

أحكام القرآن

@ 335 \$ المسألة التاسعة عشرة \$.

فضل اﻻ تعالى الذكر على الأنثى من ستة أوجه .

الأول أنه جعل أصلها وجعلت فرعه لأنها خلقت منه كما ذكر اﻻ تعالى في كتابه .

الثاني أنها خلقت من ضلعه العوجاء قال النبي صلى اﻻ عليه وسلم إن المرأة خلقت من ضلع أعوج فإن ذهبت تقيمها كسرتها وإن استمتعت بها استمتعت بها على عوج وقال وكسرها طلاقها .
الثالث أنه نقص دينها .

الرابع أنه نقص عقلها وفي الحديث ما رأيت من ناقصات عقل ودين أذهب للب الرجل الحازم منكن قلن يا رسول اﻻ وما نقصان ديننا وعقلنا قال أليس تمكث إحداكن الليالي لا تصوم ولا تصلي وشهادة إحداكن على نصف شهادة الرجل .

الخامس أنه نقص حظها في الميراث قال اﻻ تعالى (! !) [النساء 11] .

السادس أنها نقصت قوتها فلا تقاتل ولا يسهم لها وهذه كلها معان حكمية فإن قيل كيف نسب النقص إليهن وليس من فعلهن .

قلنا هذا من عدل اﻻ يحط ما شاء ويرفع ما شاء ويقضي ما أراد ويمدح ويلوم